

رثاء الشيخ أحمد القطان - قصيدة للشاعر سعيد يعقوب) سحر البيان (

محمد حسان الطياب

صعب علينا ان نقول وداعا يا من كرمت شمائلا وطبعا. يا احمد القطان حبيبك رفعة ان كنت في في وسط الظلام شعاعا. وكفاك فخرا
ان تظل محلقا. نجما تألق في الدجى لاما. فقد الاحبة فاجع ومزلزل لو حل في جبل لكان تداعى - 00:00:00
والمرء يفقد في مجالس قومه ان كان مرجو الجنـا نفاعـا لكن انه الاـجل الذي ندعـى له فـاذا اهـاب بـنا نـخف سـرعاـجاـل والـاخـوةـالـكرـامـ
انـهـالـاجـلـ.ـاجـلـاهـالـاجـلـ.ـطـبعـاـهـذـاـبـمـنـاسـبـةـالـجـنـاسـالـذـيـكـنـاـفـيـهـمـنـذـحـلـقـتـيـنـهـذـاـ 00:00:46
ايناس تام اجل بمعنى حرف جواب يعني نعم. انه الاـجل الاـجل الذي ينهـيـالـعـمـرـالـاجـلـالـذـيـكـتبـهـالـلـهـاهـعـلـىـكـلـمـاـلـكـلـاجـلـكتـابـ 00:01:26
يمحو الله ما يشاء ويسبـتـوعـنـدـهـامـالـكـتـابـ

وهـكـذـاـاعـمـارـنـاـتـسـيرـقـدـرـةـالـلـهـسـبـحـانـهـوـتـعـالـىـوـبـعـلـمـالـلـهـاـلـىـاجـلـمـسـمـيـفـاـذـاـجـاءـاجـلـهـمـلـاـيـسـتـأـخـرـونـسـاعـةـوـلـاـيـسـتـقـدـمـونـوـمـنـقـرـاـ
الـقـرـآنـوـاعـانـهـذـاـذـكـرـيـهـذـهـالـاـيـاتـالـتـيـاـمـرـنـاـرـسـوـلـنـاـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـاـنـآـنـعـيـدـمـنـذـكـرـهـاـفـقـالـ 00:01:46
اهـاذـكـرـواـهـادـمـالـلـذـاتـوـفـيـرـوـاـيـةـهـادـمـالـلـذـاتـوـهـوـالـمـوـتـ.ـلـاـنـاـنـسـاـنـاـذـاـاـعـرـضـعـنـذـكـرـالـمـوـتـفـاـنـاـنـهـيـعـنـيـيـاـخـذـهـالـحـيـاـةـاـيـمـاـ
مـأـخـذـ.ـوـقـدـيـلـهـوـوـيـطـرـبـوـقـدـيـنـسـىـرـبـهـ.ـوـقـدـيـظـلـمـ 00:02:16

غـيـرـوـقـدـيـتـعـدـىـعـلـىـحـقـوقـالـنـاسـوـقـدـوـقـدـوـقـدـوـقـدـعـاصـمـاـيـهـاـالـاـخـوـهـهـوـهـذـاـذـكـرـالـذـيـاـذـذـكـرـواـيـسـتـغـفـرـوـنـ.ـذـكـرـهـمـالـلـهـ
سـبـحـانـهـوـتـعـالـىـاـنـذـيـنـاـنـقـواـاـذـاـمـسـهـمـ طـائـفـمـنـ 00:02:36
الـشـيـطـانـتـذـكـرـوـاـفـاـذـاـهـمـمـبـصـرـوـنـ.ـيـعـنـيـيـمـكـنـاـنـيـمـسـاـنـوـحـتـىـتـقـيـ طـائـفـمـنـالـشـيـطـانـكـلـنـاـبـشـرـوـكـلـنـاـمـعـرـضـلـلـخـطـأـ.ـرـسـوـلـنـاـ
صـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـيـقـولـكـلـابـنـاـدـمـخـطـاءـ 00:02:56

وـخـيـرـالـخـطـائـينـالـتـوـابـونـ.ـهـؤـلـاءـاـذـاـمـسـهـمـ طـائـفـمـنـالـشـيـطـانـتـذـكـرـوـاـ.ـفـاـذـاـهـمـمـبـصـرـوـنـمـوـتـيـذـكـرـاـيـهـاـالـاـخـوـهـوـلـاـبـأـسـاـنـنـعـرـضـبـلـ
يـنـبـغـيـ.ـيـجـبـاـنـنـعـرـضـلـذـكـرـهـمـرـةـبـعـدـمـرـةـهـتـىـلـاـ 00:03:16

الـاـنـسـانـوـحـتـىـلـاـيـتـمـكـنـمـنـهـالـشـيـطـانـ.ـاـقـولـهـذـهـالـاـبـيـاتـقـيـلـتـالـاـبـيـاتـالـتـيـبـدـأـتـفـيـاـولـالـحـلـقـةـ اوـبـدـأـتـبـهـهـذـهـالـحـلـقـةـقـيـلـتـفـيـ
نـسـائـيـمـفـخـرـةـالـكـوـيـتـشـيـخـاـمـدـقـطـانـرـحـمـهـالـلـهـوـكـمـاـقـلـتـفـيـالـحـلـقـةـالـمـاضـيـةـاـنـمـاـعـرـضـتـلـهـمـنـجـانـبـالـاـدـبـمـنـجـانـبـسـحـرـ
الـبـيـانـلـهـجـوـانـبـمـتـعـدـدـةـ 00:03:36

يـاـاـيـهـاـالـاـخـوـهـوـقـدـتـولـىـكـثـيرـمـنـالـنـاسـوـمـنـالـخـطـبـاءـوـمـنـالـدـعـاـةـعـرـضـهـذـهـجـوـانـبـ.ـمـاـيـعـنـيـنـيـفـيـهـذـاـبـرـنـامـجـاـمـرـالـبـيـانـعـظـيمـ
الـذـيـفـعـلـاـهـوـالـوـاسـطـةـهـوـالـوـسـيـلـةـإـذـانـ 00:04:06

الـنـاسـوـالـىـقـلـوبـهـمـ.ـاـذـاـاـرـدـتـاـنـتـمـكـنـمـنـقـلـوبـالـنـاسـفـعـلـيـكـبـالـبـيـانـسـحـرـالـبـيـانـهـوـذـيـيـؤـثـرـهـذـاـتـأـيـرـذـيـلـاـنـظـيرـلـهـفـيـدـنـيـ
الـاـثـرـ.ـوـالـشـيـخـرـحـمـهـالـلـهـكـانـيـمـتـلـكـسـحـرـالـبـيـانـ.ـيـقـولـفـيـهـهـذـاـشـاعـرـوـهـسـعـيدـيـعـقـوبـمـاـلـاـعـرـفـالـشـاعـرـ.ـسـاـوـافـيـكـمـغـداـبـقـصـيـدةـ
لـشـاعـرـ 00:04:26

اـنـاـاـعـرـفـهـوـالـصـدـيقـوـهـوـالـصـدـيقـمـصـطـفـىـعـكـرـمـهـهـذـاـشـاعـرـالـكـبـيرـوـافـانـيـبـقـصـيـدةـاـخـرىـلـكـنـاـطـلـعـتـعـلـىـهـذـهـقـصـيـدةـاـولـاـ
فـبـدـأـتـبـهـيـقـولـوـالـنـاسـفـيـالـمـوـتـلـهـمـاـرـائـهـمـوـعـلـيـكـهـمـقـدـجـمـعـوـاـجـمـاعـاـ.ـجـمـيلـهـذـاـبـيـتـ 00:04:56
وـحـقـيـقـةـهـوـصـادـقـعـلـىـهـذـاـرـجـلـ.ـالـنـاسـلـهـمـاـرـائـهـمـفـيـالـمـوـتـ.ـلـكـنـسـبـحـانـالـلـهـهـذـاـرـجـلـاـجـمـعـعـلـيـهـالـنـاسـلـاـنـهـيـعـنـيـمـاـ

حاديis تحدث به ولا نذكر على الله احدا. لا نذكر على الله احدا الا وانت تجده يجبر - 00:05:16

الخواطر يعني يلموا الشعث الا اليهود. فقد نالهم رحمة الله كنت اقول ان الشيخ قد نال اليهود بسياطه وبصوته والصوت كريمة لهما اثر البيان له اثر اكتر احيانا من السيف من الرمح. يقول الشاعر آآ جراحات السنان - 00:05:36

لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان. جراحات السنان شو السنان؟ السنان الرمح. هذه لها اه نروح لعند الطبيب بحط اه مرهم. نعم لها يعني علاج لها شفاء. لكن لا يلتام - 00:06:16

ما جرح اللسان اللسان عندما يجرح لا يلتام. والشيخ رحمة الله كان جراحا ماهرا في هؤلاء اليهود الذين سلبا منا مقدساتنا والذين اعتدوا على حرماتنا والذين جاسوا خلال المسجد الاقصى - 00:06:36

وقد ذكر الشاعر ذلك فيما بعد حينما قال آآ اني عهتك للاحبة بلسما وذوي الضلال مهندما قطاعا. اذا للاحبة انت بسلم انت شفاء. اما لذوي الضلال من اليهود ومن والاهم - 00:06:56

فانت السيف المهني هاد السيف ينسب السيف الى آآ الهند صناعة الهندية اللي اتت احيانا يمانية واحيانا لامريرين يعني اليماني السيف ايضا لأن اهل اليمن برعوا اي ما برابع في صناعة السيف والمهند - 00:07:16

اه نسبة الى الهند سدت سهمك في نحور ذوي الخنا فاذا هم يتسلطون تباعا اضفت على العدو صواعقا ونثرت في اكبادهم او جاعوا لكم صدحت على المنابر شاديا و اذا صبحت فما نمل سماعا. اه والله صدق الشاعر. واذا صدحت فما نمل سماع اسد - 00:07:36

المنابر. اسد المنابر كم زارت مزاجرا من فوقها ثبت الجنان. الجنان هو القلب شجاعة ثبت الجناني شجاعة وبنيت للحق المبين معاقلا وهدمت للكفر الصريح ولاكم صف ولككم سقيت الظالمين هداية واغاثت من يتضورون جياعا - 00:08:06

كم نثرت الدرة هنا ما كنت اقوله الدر البيان لكم نثرت الدرة لفظا محكما فروي قلوبا وشنف الاسماع. جاوزت منزلة الفحول بلاغة. وهذا ايضا ما اريده. جاوزت جاوزت منزلة الفحول بلاغة وفصاحة وشأوتهم. يعني سبقتهم - 00:08:36

ابداعا. خاطبت من بعد القلوب عقولنا. اثرا سرى فاستوجب الاقناع ولاكم هديت بنور لفظك تائها تشكو خطاه ضلالة وضياعا وانت الحريص على مصالح امة اذ كان غيرك طامحا طماعا. وكشف - 00:09:06

احوالا بها معوجة ونقضت من اوضاعها وجلوت عن غبش العيون عمادية وسواك يلبس للخداع قناعا - 00:09:36